الموضوع: من الشعر الجاهلي
قصيدة للشاعرة جليلة بنت مرة بن ذهل

١- يـــا ابنـــةَ الأقـــوامِ إن لُمـــتِ فـــلا *** تعجلـــي بـــاللومِ حتـــى تســـألي

٢- فـــإذا أنـــتِ تبينـــتِ الـــذي *** يوجـــبُ اللـــومَ فلـــومي واعـــذلي

٣- إن تكـــن أختُ امـــرئٍ لِيمـــتْ علـــى *** شـــفقٍ منهـــا عليـــه فـــافعلي

٤- جـــلَّ عنـــدي فعـــلُ جســـاسٍ فيـــا *** حســـرتي عمـــا انجلـــت أو تنجلـــي

٥- فعـــلُ جســـاسٍ-علـــى وَجـــدي بـــه- *** قـــاطعٌ ظهـــري ومُـــدنٍ أجلـــي

٦- لـــو بعـــينٍ فَقِـــئت عينـــي ســـوى *** أختِهـــا فانفقـــأتْ لـــم أحفـــلِ

٧- تحمِـــل العـــينُ قـــذى العـــينِ كمـــا *** تحمِـــل الأمُّ أذى مـــا تفتلـــي

٨- يـــا قتـــيلاً قوضـــت صـــرعتُه *** ســـقفَ بيتـــيَّ جميعـــاً مـــن عـــلِ

٩- قوضـــتْ بيتـــي الـــذي اســـتحدثتُه *** وانثنـــتْ فـــي هـــدمِ بيتـــي الأوَّلِ

١٠- ورمـــاني قتلُـــه مـــن كثَـــبٍ *** رميـــة المُصـــمى بـــه المستأصَـــلِ

١١- ليتـــه كـــان دمـــي فـــاحتلبوا *** – دركـاً منه - دمـي من أكحـــلي

١٢- يـــا نســـائي دونكـــنَّ اليـــومَ قـــد *** خصَّـــني الـــدَّهرُ بـــرزءٍ معضـــلِ

١٣ خصَّـــني قتـــلُ كليـــبٍ بلظـــى *** مـــن ورائـــي ولظـــىً مُســـتقبلي

١٤- لـــيس مـــن يبكـــي ليوميـــه كمـــن *** إنمـــا يبكـــي ليـــوم ينجلـــي

١٥- درِكُ الثـــأرِ يَشـــفيه وفـــي *** دركـــي ثـــأري ثَكـــل المُثكـــل

١٦- إننـــي قاتلـــة مقتولـــة *** ولعـــلَّ اللهَ أن يرتـــاحَ لـــي

س- وضّح الجوّ العام للنص وظروف إنشائه .(سياق النّص)

نزلت " البسوس" خالة جليلة وجساس – أخو الشاعرة- في جوارهم واختلطت ناقتها بإبل كليب – زوج جليلة الشاعرة- فرماها بسهم مزق ضرعها ، ورأتها البسوس فصاحت : واذلاه ، وا مجيراه ، فثار جساس وانطلق مع فتيان قومه فقتل كليباً، ثم طردت نساء القبيلة و أخت كليب جليلة من العزاء ووجهن لها لوماً وعتاباً لحبها أخاها جساس فوقعت الشاعرة بين شقي الرحى ؛ فقد قتل أخوها زوجها ، فقالت هذه القصيدة تصور نفسها ومشاعرها نحو أخيها وزوجها وتبين أثر هذه الحادثة في حياتها ، وبقيت جليلة في بيت أخيها إلى أن قُتل وتنقلت مع بني شيبان قومها مدة حروبهم إلى أن توفيت.

س- قسّم النّصَ إلى وحداتٍ فكريّةٍ واضعاً (عنوانا – فكرة) لكل وحدةٍ

الوحدة الأولى : من (١- ٣)

١- يـــا ابنـــة الأقـــوامِ إن لُمـــتِ فـــلا * تعجلـــي بـــاللومِ حتـــى تســـألي**

٢- فـــإذا أنـــتِ تبينـــتِ الـــذي * يوجـــبُ اللـــومَ فلـــومي واعـــذلي**

٣- إن تكـــن أختُ امـــرئٍ لِيمـــتْ علـــى * شـــفقٍ منهـــا عليـــه فـــافعلي**

العنوان : نصيحة – عتاب – حب وعتاب ...

الفكرة : من الحكمة التثبت والتبيُّن قبل لوم الآخرين .

لوم الآخرين لابد أن يكون عن إدراك لحقيقة ما يستحق اللوم.

س - استخلص (شعوراً– قيمةً) مستشهدا.

الشعور: - حب الشاعرة لأخيها . - حزن الشاعرة لمقتل زوجها

- حزن أخت كليب لمقتله .

الدليل - إن تكن أختُ امرئٍ لِيمتْ على* شفقٍ منها عليه فافعلي**

القيمة: - احترام الآخر وتقدير مصابه

الدليل : يا ابنةَ الأقوامِ إن لُمتِ فلا * تعجلي باللومِ حتى تسألي**

س- علِّل اختيار الشاعرة (ألفاظاً – عباراتٍ) محددة دون سواها.

يا بنةَ الأقوامِ : تعظيم المخاطبة و إعلاء شأنها تقديرا وتكريما .

اعذلي : التشديد في اللوم والعتاب إن ظهر ما يستدعي ذلك .

شفقٍ : مزيد من الحب و العطف و الحنان والرأفة و الرحمة

س - بيّن موقف الشاعرة من حدثٍ تعرّضت له.

الحدث :

طرد نساء القبيلة وأخت كليب جليلة من العزاء ووجهن لها لوماً وعتاباً لحبها أخاها جساس فوقعت الشاعرة بين شقي الرحى ؛ فقد قتل أخوها زوجها ، وهي تخشى على أخيها من الثأر .

موقف الشاعرة :

حزنت الشاعرة لهذا الحدث ، ثم وجهت نصيحة هادئة لأخت زوجها كليب ، تطلب إليها التمهل وعدم التعجل بلومها حتى تسأل وتعلم أن لومها في محله ، فإن سألت و ظهر سبب يوجب اللوم فلا حرج عليها حينها أن تلوم وتعذل ؛ فإن خوفها على أخيها طبعي وفطري ، فلم تعهد العرب لوم امرأة أشفقت على أخيها وخافت عليه من القتل فإن عهدت فلومي.

س - وضّح ما عانته الشاعرة من صراع نفسيّ .

الشاعرة في مصابين مقتل زوجها وتوعد الثأر من أخيها فسيقتل أيضا ، ثم يأتي ضغط خارجيّ ما كانت تتوقعه فقد طردتها أخت كليب ونساؤها من العزاء ما حمّلها حزنا إلى حزن وهمّ إلى همّ . فوقعت الشاعرة في هذه الحيرة وهذا الصراع النفسيّ الذ امتد على مدار النص كله مشتتة متوزعة بين مشاعر حبها لزوجها " كليب " وحزنها على موته ، وبين مشاعر حبها لأخيها " جساس " وخوفها عليه من القتل ثأراً ، ثم هذه العزلة الاجتماعية التي فرضت عليها من أخت زوجها ونساء قبيلتها .

س - وضّح الآثار التي ترتبت على حدثٍ ورد في النّص.

الحدث : قتل جساس أخو الشاعرة ، زوج الشاعرة كليبا ....

الآثار المترتبة عليه :

حزن الشاعرة وأهل كليب عليه – حزن الشاعرة على أخيها ،و خوفها عليه من القتل ثأراً ، إضافة إلى ما سيرد من آثار مباشرة على الشاعرة وحياتها في الأبيات التالية ...

الحدث :

طرد أخت كليب ونسائها لجليلة من العزاء ولومهنّ إياها على مشاعرها نحو أخيها جساس فما زالت تحبه رغم ما حدث فهو أخوها مهما حصل.

الآثار المترتبة عليه :

حزنت الشاعرة لهذا الحدث ، ثم وجهت نصيحة هادئة لأخت زوجها كليب ، تطلب إليها التمهل و عدم التعجل بلومها حتى تسأل وتعلم أن لومها في محله ، فإن سألت و ظهر سبب يوجب اللوم فلا حرج عليها حينها أن تلوم وتعذل ؛ فإن خوفها على أخيها طبعي وفطري ، فلم تعهد العرب لوم امرأة أشفقت على أخيها وخافت عليه من القتل فإن وجدت فلا مانع من اللوم و العتاب الشديدين ....

س - استنتج من النّص سمات (شخصية الشاعرة – البيئة الاجتماعيّة)

سمات شخصية الشاعرة :

ظهرت الشاعرة من خلال الأبيات السابقة شخصية رزينة هادئة عاقلة تقدر مصاب غيرها وتأخذ الأمور في حيّزها دون تهوين أو تهويل ، كما بدت حكيمة في عتابها الهادئ الرقيق لأخت زوجها

حين نصحتها بالتمهل و التروي قبل العتاب فلا شيء يوجب عتابها فهي تحب أخاها كما أنّ أخت كليب تحب أخاها أيضا .....

سمات البيئة الاجتماعيّة :

في مجمل أحداث القصيدة وأسباب إنشائها تظهر ملامح البيئة الجاهلية التي تغلب عليها مصلحة القبيلة على مصلحة الفرد و تتميز بالعصبية و الحمية و الطيش و ينتشر القتل و الأخذ بالثأر.... ؛ حيث اختلطت ناقة البسوس خالة جساس وجليلة بإبل كليب – زوج جليلة الشاعرة - فرماها بسهم مزق ضرعها ورأتها البسوس فصاحت : واذلاه ، وا مجيراه ، فثار جساس وانطلق مع فتيان قومه فقتل كليباً، و بالتالي ستتجه الأحداث نحو قتل جساس ثأراً .

ثم يأتي الترابط الاجتماعي القبلي بين أفراد القبيلة الواحدة حيث التأم النساء حول أخت كليب وطلبن منها طرد جليلة من العزاء ، ووجهن لها لوماً وعتاباً لحبها أخاها جساس .

س- قسّم النّصَ إلى وحداتٍ فكريّةٍ واضعاً (عنوانا – فكرة) لكل وحدةٍ

الوحدة الثانية : من (٤ - ٧)

٤- جـــلَّ عنـــدي فعـــلُ جســـاسٍ فيـــا * حســـرتي عمـــا انجلـــت أو تنجلـــي**

٥- فعـــلُ جســـاسٍ-علـــى وَجـــدي بـــه- * قـــاطعٌ ظهـــري ومُـــدنٍ أجلـــي**

٦- لـــو بعـــينٍ فَقِـــئت عينـــي ســـوى * أختِهـــا فانفقـــأتْ لـــم أحفـــلِ**

٧- تحمِـــل العـــينُ قـــذى العـــينِ كمـــا * تحمِـــل الأمُّ أذى مـــا تفتلـــي**

العنوان : معاناة – حب و ألم – عيناي – فعل جساس ....

الفكرة : الشقاء بسبب من نحبهم أليم على النفس .

مصاب المرء من أهله أشد وقعاً وألماً على نفسه مما سواه.

س - استخلص (شعوراً– قيمةً) مستشهدا.

الشعور : - حب الشاعرة لزوجها كليب

- حزن الشاعرة لمقتل زوجها

- حيرة الشاعرة واختلاط مشاعرها

- التعاطف مع الآخر وتقدير مصابه

- حب الشاعرة لأخيها جساس

- خوف الشاعرة للثأر من أخيها

- الأم والمرارة .

الدليل : من خلال بيان الآثار المترتبة على قتل جساس لكليب في حياة الشاعرة
(فعلُ جساسٍ قاطعٌ ظهري ومُدنٍ أجلي) (جلَّ عندي فعلُ جساسٍ) (على وَجدي به)
تصوير زوجها و أخيها بعينيها وتصويرها مقتلهما بفقء عينيها

القيمة : مشاركة الآخرين مصابهم . - تقدير مشاعر الآخرين
- الإعلاء من قيمة الأخ و الزوج
الدليل : (جلَّ عندي فعلُ جساسٍ) و تصوير زوجها و أخيها بعينيها وتصويرها مقتلهما بفقء عينيها

س- علِّل اختيار الشاعرة (ألفاظاً – عباراتٍ) محددة دون سواها.
جلَّ عندي : تعظيم ما حدث و المبالغة في تهويله.
فعلُ جساسٍ: الابتعاد عن اللفظ المباشر لقتل كليب.
فيا حسرتي: إظهار مزيد من الحزن والأسى لمصابها.
وَجدي به: شدة حبها لأخيها وتعلقها به.
قاطعٌ ظهري: مبالغة في إظهار تأثر الشاعرة بمصابها.
العينُ: إعلاء مكانة الأخ والزوج وبيان فضلهما.
الأم: اختيار أكثر من يهتم بأمر أحد وهي الأم التي تحرص على أمر أبنائها.

س - بيّن موقف الشاعرة من حدثٍ تعرّضت له.
الحدث: قتل جساس أخو الشاعرة ، زوج الشاعرة كليبا ....
موقف الشاعرة: عظم عند الشاعرة فعل أخيها جساس و أبدت حسرتها (فيا حسرتي) على ما ظهر وانكشف(من مقتل كليب زوجها) وما سيترتب عليه من توابع وآثار (قتل أخيها ثأراً) فإن ما حدث قصم ظهرها وقرب موتها ....

س وضّح ما عانته الشاعرة من صراع نفسيّ .
عظم عند الشاعرة فعل أخيها جساس رغم حبها الشديد له ، و أبدت حسرتها (فيا حسرتي) على ما ظهر وانكشف(من مقتل كليب زوجها) وما سيترتب عليه من توابع وآثار (قتل أخيها ثأراً) فإن ما حدث قصم ظهرها وقرب موتها ....
ثم تفصح عن تلك المشاعر المختلطة في نفسها بين حزن وحب وتتمنى لو كان قاتل زوجها غير أخيها حتى لا تتضاعف مأساتها ، فلو كان قاتل زوجي غير أخي لما اهتممت وما باليت ولكن القاتل أخي ، والمقتول زوجي ، وكلاهما بمنزلة العينين مني و العين السليمة تشارك المصابة وجعها وتتحمل عنها ، كما تتحمل الأم أذى من تفطم من أبنائها ، وتفصله عن الر ضاع .

س - وضّح الآثار التي ترتبت على حدثٍ ورد في النّص.

الحدث : قتل جساس أخو الشاعرة ، زوج الشاعرة كليبا ....

الآثار المترتبة عليه :

أبدت الشاعرة حسرتها و أسفها وحزنها على ما ظهر وانكشف من هذه المصيبة - مقتل كليب زوجها - وما سيترتب عليه من توابع وآثار - قتل أخيها ثأراً فإن ما حدث أثرّ فيها تأثيرا مباشراً وبليغاً ؛ قصم ظهرها وقرب موتها ، مع ما تعرضت له من لوم وعتاب من أهل كليب ، وما ستظهره الأبيات التالية من آثار على نفسية الشاعرة وحياتها الاجتماعية ....

س - استنتج من النّص سمات (شخصية الشاعرة – البيئة الاجتماعيّة)

سمات شخصية الشاعرة : ظهرت الشاعرة في هذه الوحدة منقسمة على نفسها موزعة المشاعر محطمة النفس بعد هذا المصاب الجلل الذي وقع لها ولبيتيها ، كما ظهرت الأخت المحبة لأخيها الخائفة عليه ، و الزوجة الوفية المخلصة المحبة لزوجها الحزينة عليه ...

سمات البيئة الاجتماعيّة :

ظهرت في هذه الوحدة ملامح من سمات البيئة الاجتماعية العربية بين أفراد الأسرة الواحدة فإذا حب صافٍ بين الإخوة (الشاعرة و أخيها جساس) و إذا حب وترابط بين الزوجة وزوجها (الشاعرة و زوجها كليب) كما يظهر الزوج في صورة العماد الذي يمثل فقده (قطع الظهر – و مقرب الموت) رسم صورة للبيت العربيّ تسود فيها روح الأسرة الواحدة ، يمثل الأخ إحدى العينين ويمثل الزوج العين الأخرى في صورة متوازنة بين الأخ والزوج توازن مشاعر الشاعرة بينهما حبا وحزنا ....

س- قسّم النّصَ إلى وحداتٍ فكريّةٍ واضعاً (عنوانا – فكرة) لكل وحدةٍ

الوحدة الثالثة : من (٨ - ١١)

٨- يـــا قتـــيلاً قوضـــت صـــرعتُه * ســـقفَ بيتـــيَّ جميعـــاً مـــن عـــلِ**

٩- قوضـــتْ بيتـــي الـــذي اســـتحدثتُه * وانثنـــتْ فـــي هـــدمِ بيتـــي الأوَّلِ**

١٠- ورمـــــاني قتلُـــــه مـــــن كثَـــــبٍ * رميـــة المُصـــمى بـــه المستأصَـــلِ**

١١- ليتـــــه كـــــان دمـــــي فـــــاحتلبوا * – دركـاً منه - دمـي من أكحـــلي**

العنوان : سقف بيتيّ – هدم – استئصال – دمي - مصرع الزوج ...

الفكرة : الزوج عماد البيت وفقده فاجعة كبرى .

س - استخلص (شعوراً– قيمةً) مستشهدا.

الشعور : - حزن الشاعرة لمقتل زوجها - حب الشاعرة لزوجها كليب
- حب الشاعرة لأخيها جساس - خوف الشاعرة للثأر من أخيها
- حيرة الشاعرة واختلاط مشاعرها - التعاطف مع الآخر وتقدير مصابه
- تقدير الأسرة ودورها ومكانتها - تمني فداء الشاعرة أخاها

الدليل : (يا قتيلاً قوضت صرعتُه سقفَ بيتيَّ جميعاً من علِ)
ليته كان دمي فاحتلبوا دركــاً منه - دمــي من أكحـــــلي

القيمة : الوفاء للزوج – تقدير مكانة الزوج – الاستعداد للتضحية والفداء .

الدليل : يا قتيلاً قوضت صرعتُه سقفَ بيتيَّ جميعاً من علِ
ليته كان دمي فاحتلبوا دركــاً منه - دمــي من أكحـــــلي

س- علِّل اختيار الشاعرة (ألفاظاً – عباراتٍ) محددة دون سواها.

يا قتيلاً : إبراز المبالغة في الأسى و الحزن .

قوضت : إظهار الأثر الكبير لمقتل كليب في حياة الشاعرة الاجتماعيّة.

صرعتُه: إظهار بشاعة مقتل كليب.

سقف بيتيَّ جميعاً من علِ: إبراز أثر مقتل كليب في حياة الشاعرة الاجتماعية.

وانثنتْ: إظهار بشاعة أثر مقتل كليب في حياة الشاعرة فقد فعلت ما فعلت في اتجاه وانثنت لتكمل

كثَبٍ - رميةَ المُصمى به المستأصَلِ: بيان شدة الرصد وقرب الرمي وإصابة التسديد.

فاحتلبوا دركــاً منه - دمــي من أكحـــــلي: المبالغة في الاستنزاف من دمها حتى يدركوا ثأرهم ويشفوا غليلهم .

س - بيّن موقف الشاعرة من حدثٍ تعرّضت له.

الحدث: قتل جساس أخو الشاعرة ، زوج الشاعرة كليبا ....

موقف الشاعرة: أبدت الشاعرة حسرتها و أسفها وحزنها على ما ظهر من آثار تلك المأساة على نفسيتها وحياتها الاجتماعية ؛ فقد فجعت بقتل زوجها هذه المأساة التي دمرت بيتيها تدميراً كاملاً ، حيث هدّم مقتل زوجها بيت الزوجية الذي أنشأته حديثاً ، وعاد ليهدم بيت أهلها الذي نشأت فيه ، إن قتل كليب قد أصابها برمية قاتلة اجتثت السعادة من حياتها ، ثم تمنت أن يقتصوا منها فيستنزفوا دمها حتى يدركوا ثأرهم ويشفوا غليلهم ويتركوا أخاها حيا لا يمسوه بأذىً .

س وضّح ما عانته الشاعرة من صراع نفسيّ .

مازالت معاناة الشاعرة تتعاظم و حسرتها تتفاقم و أسفها يزيد وحزنها ينمو على ما ظهر من آثار تلك المأساة في نفسيتها وحياتها الاجتماعية ؛ فقد فجعت بقتل زوجها هذه المأساة التي أصابت حياتها الاجتماعية كلها في مقتل بخراب بيت الزوجية بقتل زوجها و بخراب بيت أهلها بقتل أخيها ، ورغم تلك المأساة فهي لا تكره أخاها بل تظهر حبه مقدار إظهارها مأساتها بمقتل زوجها والدليل على ذلك أنّها تمنت أن يقتصوا منها فيستنزفوا دمها حتى يدركوا ثأرهم ويشفوا غليلهم ويتركوا أخاها حيا لا يمسوه بأذىً .

س - وضّح الآثار التي ترتبت على حدثٍ ورد في النّص.

الحدث : قتل جساس أخو الشاعرة ، زوج الشاعرة كليبا ....

الآثار المترتبة عليه :

هذا الحدث دمر بيتيها تدميراً كاملاً ، حيث هدّم مقتل زوجها بيت الزوجية الذي أنشأته حديثاً ، وعاد ليهدم بيت أهلها الذي نشأت فيه ، إن قتل كليب قد أصابها برمية قاتلة اجتثت السعادة من حياتها عاجلاً وآجلاً .

س - استنتج من النّص سمات (شخصية الشاعرة – البيئة الاجتماعيّة)

سمات شخصية الشاعرة: ظهرت الشاعرة هنا أيضاً موزعة المشاعر منقسمة بين زوجها و أخيها حزينة على مصابها الذي دمّر حياتها وبيتيها ، فهي الوفية المحبة لزوجها المخلصة له ، وهي الأخت المحبة لأخيها الخائفة و القلقة عليه وعلى مصيره ، لتظهر صورة أخرى للمرأة العربية القوية رغم محنتها المتماسكة رغم مصيبتها المستعدة بالتضحية بحياتها من أجل أخيها .

سمات البيئة الاجتماعيّة:

رغم هذا الشرخ الكبير الذي شطر حياة الشاعرة وفصلها وقلب موازينها إلا أنها ما زالت ترسم صورة جميلة للعلاقة بين المرأة العربية وزوجها فتظهره في صورة العماد الذي يقوم عليه البيت كله ، و غيابه يمثل قصمة قاسية لهذا البيت ، كما تظهر بيت أهلها في صورة طيبة تخشى عليه وتسعى لبقائه حتى ولو كان الثمن حياتها ....

س- قسّم النّصَ إلى وحداتٍ فكريّةٍ واضعاً (عنوانا – فكرة) لكل وحدةٍ

الوحدة الرابعة : من (١٢ - ١٦)

١٢- يـــا نســـائي دونكـــنَّ اليـــومَ قـــد * خصَّـــني الـــدَّهرُ بـــرزءٍ معضـــلِ**

١٣ خصَّـــني قتـــلُ كليـــبٍ بلظـــى * مـــن ورائـــي ولظـــىً مُســـتقبلي**

١٤- لـــيس مـــن يبكـــي ليوميـــه كمـــن * إنمـــا يبكـــي ليـــوم ينجلـــي**

١٥- درِكُ الثـــأرِ يَشـــفيه وفـــي * دركـــي ثـــأري ثَكـــل المُثكـــل**

١٦- إننـــي قاتلـــة مقتولـــة * ولعـــلَّ اللهَ أن يرتـــاحَ لـــي**

العنوان : مأساتي – رزء معضل – لظى – ثكل المثكل – قاتلة مقتولة ....

الفكرة : المصائب تتفاوت في وقعها على النفوس.

أشد المصائب على المرء إيلاماً ما يكون الثأر لها من نفسه وأهله.

س - استخلص (شعوراً– قيمةً) مستشهدا.

الشعور : - حب الشاعرة لزوجها كليب - حب الشاعرة لأخيها جساس
- حزن الشاعرة لمقتل زوجها - خوف الشاعرة للثأر من أخيها
- حيرة الشاعرة واختلاط مشاعرها - التعاطف مع الآخر وتقدير مصابه
- الألم والمرارة

الدليل : خصَّني الدَّهرُ برزءٍ معضلِ - خصَّني قتلُ كليبٍ بلظى
- دركي ثأري ثُكل المُثكل - إنني قاتلةٌ مقتولةٌ

القيمة : - احترام الآخر وتقدير مصابه - تقدير الأسرة ودورها ومكانتها
-الوفاء للزوج – تقدير مكانة الزوج - اللجوء إلى الله

الدليل : (يا نسائي دونكنَّ اليومَ قد خصَّني الدَّهرُ برزءٍ معضلِ) وفي دركي ثأري ثُكل المُثكل ولعلَّ اللهَ أن يرتاحَ لي

س- علِّل اختيار الشاعرة (ألفاظاً – عباراتٍ) محددة دون سواها.

يا نسائي: تودد الشاعرة لهؤلاء النسوة تقديرا لهن في مصابهن بمقتل كليب.
خصَّني الدَّهرُ برزءٍ معضلِ: انفرادها بهذه المصيبة دون غيرها من النساء.
لظى: المبالغة في تأثر الشاعرة بما حدث فهي محاصرة بالنار.
يوميه: للتأكيد على محاصرة الشاعرة بمصابها فيما مضى وفيما هو آتٍ.
ينجلي: بيان التأثير الكبير الذي أصاب الشاعرة بمقتل زوجها.
درك الثأرِ يَشفيه: الراحة النفسية التي تتحقق من الثأر.
دركي ثأري ثُكل المُثكل: فداحة مأساة الشاعرة بالثأر من أخيها.
إنني قاتلةٌ مقتولةٌ: فداحة مأساة الشاعرة بمقتل زوجها والثأر من أخيها.
لعلَّ اللهَ أن يرتاحَ لي: إظهار رجاء الشاعرة لله تعالى وانقطاع كل أمل إلا من الله تعالى.

س - بيّن موقف الشاعرة من حدثٍ تعرّضت له.

الحدث : - قتل جساس أخو الشاعرة ، زوج الشاعرة كليبا ....
– طرد نساء القبيلة وأخت كليب جليلة من العزاء ووجهن لها لوماً وعتاباً لحبها أخاها جساساً فوقعت الشاعرة بين شقي الرحى ؛ فقد قتل أخوها زوجها ، وهي تخشى على أخيها من الثأر .

موقف الشاعرة : القصيدة كلها عتاب رقيق لهؤلاء النسوة وبيان لهن أنهن لسن صواحب المصيبة الحقيقية بل إنها (جليلة) هي المصابة في هذه المأساة إصابات بليغة مباشرة ، وبعدما وجهت نداءها الأول لأخت كليب في البيت الأول (يابنة الأقوام ....) توجه نداءها هنا لهؤلاء النسوة (يا نسائي ...) لتكمل بيان حجم مأساتها ولتظهر لهن أنه لا أحد منهن يقاربها في حجم هذه المصيبة ، (يا نسائي)

س - وضّح ما عانته الشاعرة من صراع نفسيّ.

أظهرت الشاعرة لنسائها حجم مأساتها و بينت لهن أنه لا أحد منهن يقاربها في مقدار هذه المصيبة فقد خصها الدهر من بينهن بمصيبة عظيمة ، فقتل كليب أصابها بنار مشتعلة اكتوت بها و أحرقتها في حاضر أيامها ومستقبلها ، ومن يبكي لمصيبتين (قتل زوجها وإدراك الثأر من أخيها) ليس كمن يبكي لمصيبة تمر عليه في يوم وتنقضي ، ثم تبرز تعاظم مأساتها بأنّ إدراك الثأر- في نظر العامّة – يريح النفوس بينما في إدراكها ثأرَها بقتل أخيها يتجدد المصاب وتعظم الفاجعة ، إنّها قاتلة بقتل أخي زوجي ومقتولة بانتظار أخذ الثأر من أخي والله هو المرتجى لما أعانيه.

س - وضّح الآثار التي ترتبت على حدثٍ ورد في النّص.

الحدث : - قتل جساس أخو الشاعرة ، زوج الشاعرة كليبا ....

- **طرد نساء القبيلة وأخت كليب جليلة من العزاء ووجهن لها لوماً وعتاباً لحبها أخاها جساساً فوقعت الشاعرة بين شقي الرحى ؛ فقد قتل أخوها زوجها ، وهي تخشى على أخيها من الثأر .**

الآثار المترتبة عليه :

وجهت الشاعرة نداءها لهؤلاء النسوة اللواتي تواطأن على طردها (يا نسائي ...) و أظهرت لهن أنه لا أحد منهن يقاربها في حجم هذه المصيبة ....

- **خصها الدهر من بينهن بمصيبة عظيمة ، فقتل كليب أصابها بنار مشتعلة اكتوت بها و أحرقتها في حاضر أيامها ومستقبلها.**
- **عانت الشاعرة من مصيبتين (قتل زوجها وإدراك الثأر من أخيها) بينما بقية النسوة من أهل كليب يعانين لمصيبة واحدة وقد مرت عليه وتعني مقتل كليب .**
- **إدراك الثأر- في نظر العامّة – يريح النفوس بينما في إدراك الشاعرة ثأرَها بقتل أخيها يتجدد المصاب وتعظم الفاجعة ، إنّها قاتلة بقتل أخي زوجي ومقتولة بانتظار أخذ الثأر من أخي والله هو المرتجى لما أعانيه.**

س - استنتج من النّص سمات (شخصية الشاعرة – البيئة الاجتماعيّة)

سمات شخصية الشاعرة: وصلت الشاعرة في هذه الوحدة - وهي الوحدة الأخيرة في النص إلى قمة التأزم والحزن حين حوصرت بمصيبتين قد خصها الدهر بهما من بين جميع النسوة ، وقد حاولت الظهور بمظهر الصبر و التجلّد قدر طاقتها ، ولكنها بعد أن أظهرت أن ثأرها لن يشفى إلا بقتل أخيها خارت قواها وبدت مطحونة بين شقي الرحى (فإنّها قاتلة بقتل أخي زوجي ومقتولة بانتظار أخذ الثأر من أخي) وليس هناك مفر إلا اللجوء إلى الله الذي سيرتاح لها ...

الصبر - التجلّد – الضعف – التسليم – اللجوء إلى الله ..

سمات البيئة الاجتماعيّة:

بيئة عربية جاهلية قبلية تسود فيها قيم وعادات عربية قديمة كحماية الجار "المستجير- طالب الحماية" والثورة والطيش والاندفاع والتهور لأتفه الأسباب والدفاع عن الحمى ، والثأر والعصبية القبلية ، وعدم الاهتمام بالنتائج وعدم تقدير عواقب الأمور وارتباط المرأة بأهلها وحبها لإخوتها وتحملها جزءاً من مسؤولية وعواقب ما يقدم عليه إخوتها من تصرفات .

س- انثر بيتاً من أبيات النَّص بأسلوبك :

البيت : - يا ابنة الأقوام إن لمت فلا تعجلي باللوم حتى تسألي

نثره : تطلب الشاعرة من أخت زوجها ألا تتعجل بلومها حتى تسأل وتعلم أن لومها في محله .

البيت : - فإذا أنت تبينت الذي يوجب اللوم فلومي واعذلي

نثره : إن سألت فظهر لك سبب يوجب اللوم فلا حرج عليك حينها أن تلومي وتعذلي .

البيت : -إن تكن أخت امرئ ليمت على شفق منها عليه فافعلي

نثره : إن خوفي على أخي طبعي وفطري ، فلم تعهد العرب لوم امرأة أشفقت على أخيها وخافت عليه من القتل فإن عهدت فلومي.

البيت : - جل عندي فعل جسّاس فيا حسرتي عما انجلت أو تنجلي

نثره : عظم عندي فعل أخي جساس فيا حسرتي على ما ظهر وانكشف وما سيترتب عليه من توابع الثأر.

البيت : - فعل جسّاس على وجدي به قاطع ظهري ومدنٍ أجلي

نثره : مع حبي الشديد لأخي جساس فإن فعله قصم ظهري وقرب موتي .

البيت : - لو بعين فُقِئت عيني سوى أختها فانفقأت لم أحفِل

نثره : لو كان قاتل زوجي غير أخي لما اهتممت وما باليت ولكن القاتل أخي ، والمقتول زوجي ، وكلاهما بمنزلة العينين مني .

البيت : - تحمل العين قذى العين كما تحمل الأم أذى ما تفتلي

نثره : العين السليمة تشارك المصابة وجعها وتتحمل عنها ، كما تتحمل الأم أذى من تفطم من أبنائها ، وتفصله عن الر ضاع

هذا البيت تأكيد للبيت السابق حيث :

- **تتحمل العين مرض العين الأخرى وقت قذاها كما تتحمل الأم معاناة ما تلد**
- **تخرج العين قذاها خارجها كما تخرج الأم القمل من رأس ولدها**

- لو بقي أحدهما " زوجها – أخوها " لانتفعت به ولكن المصيبة أن الاثنين كليهما لن يبقيا ولن يبقى أحدهما
- قدر الشاعرة أن تتحمل سوء تصرف أخيها بقتله زوجها وما ينتج عنه

البيت : - يا قتيلا قوَضت صرعته سقف بيتي جميعا من عل

نثره : تنادي الشاعرة زوجها وقد فجعت بقتله قائلة له : إن قتلك قد دمر بيتيَّ تدميراً كاملاً.

البيت : - قوضت بيتي الذي استحدثته وانثنت في هدم بيتي الأول

نثره : هدّم مقتلك بيت الزوجية الذي أنشأته حديثاً ، وعاد ليهدم بيت أهلي الذي نشأت فيه.

البيت : - ورماني قتله من كثب رمية المصمى به المستأصل

نثره : إن قتل كليب قد أصابني برمية قاتلة اجتثت السعادة من حياتي .

البيت : - ليته كان دمي فاحتلبوا دركا منه دمي من أكحلي

نثره : ليت القصاص كان مني فيستنزفوا دمي حتى يدركوا ثأرهم ويشفوا غليلهم .

البيت : - يا نسائي دونكن اليوم قد خصني الدهر برزء معضل

نثره : يا نساء قومي قد خصني الدهر من بينكن بمصيبة عظيمة .

البيت : - خصني قتل كليب بلظى من ورائي ولظى مستقبلي

نثره : قتل كليب أصابني بنار مشتعلة أكتوي بها في حاضر أيامي ومستقبلها .

البيت : - ليس من يبكي ليوميه كمن إنما يبكي ليوم بجل

نثره : من يبكي لمصيبتين (قتل كليب وإدراك الثأر من أخيها) ليس كمن يبكي لمصيبة تمر عليه في يوم وتنقضي .

البيت : - درك الثائر يشفيه وفي دركي ثأري ثكل المثكل

نثره : إدراك الثأر يا نساء قومي يريح النفوس في إدراكي ثأري يتجدد المصاب وتعظم الفاجعة .

البيت : - إنني قاتلة مقتولة ولعل الله أن يرتاح لي

نثره : أنا قاتلة بقتل أخي زوجي ومقتولة بانتظار أخذ الثأر من أخي والله هو المرتجى لما أعانيه.

الجملة	الكلمة	مترادفها
فإذا أنتِ تبينتِ الذي يوجبُ اللومَ فلومي واعذلي	اعذلي	بالغي في اللوم و العتاب
جلَّ عندي فعلُ جساسٍ فيا حسرتي عما انجلت أو تنجلي	انجلتْ	انكشفت
فعلُ جساسٍ-على وَجدي به	وَجدي	حبي
- فعلُ جساسٍ قاطعٌ ظهري ومُدنٍ أجلي	مُدْنٍ	مقرّب
لو بعينٍ فَقِـئت عيني سوى أختِها فانفقأتْ لم أحفلِ	أحفِل	أعتني و أبالي
يا قتيلاً قوضت صرعتُه سقفَ بيتيَّ جميعاً من علِ	قوّضتْ	هدمت
ورماني قتلُه من كثبٍ رمية المُصمى به المستأصَلِ	كَثَب	قرب وتمكّن
خصَّني قتلُ كليبٍ بلظى من ورائي ولظىً مُستقبلي	لظى	لهب النار الخالص لا دخان فيه

الثروة اللغوية :

المفرد	الجمع	التصريف		ضبط البنيَة		المعنى السِّياقيّ
رُزْء	أرزاء	ثنى		أمّ		جَلَّ
عين	أعين - عيون	مثنى	مُثنّى	أُمٌّ	أصل والدة	الله جَلَّ جلاله - عَظَمَ
		ثنيّة	ثنائيّ	أَمَّ	قصد	جدي رجل جَلَّ - أحكمَتْه التَّجارِب
		ثنايا	ثانية			جَلَّ الله عن كل نقيصة - تَنَزَّهَ.
		ثانويّ	ثانٍ			جَلَّ المسافرعن وطنِهِ – جلا وزال
		أثناء	انثناء			جَلَّ الشيءَ جَلاّ - أخذ جُلّهُ، معظمه
						جَلَّ الدَّابَّة - ألبسها الجُلَّ.
						جَلَّ الشيءَ عليه - جرَّهُ وجنَاهُ.

تدريبات على الثروة اللغوية :

– أكمل الجمل الآتية باسم مناسب من تصريفات(ثنى) .

- دخل اللاعبون الملعب ....مثنى - مثنى....
- سقط اللاعب فتكسرت .... ثنيّتاه.....
- قرأت في .....ثنايا .....الموضوع حكمة بليغة .

(أَمَّ - أُمٌّ)

-اكتب الصحيح لبنية (أمّ) من بين الخيارات السابقة في كل مما يأتي:

- ..... أَمَّ...المهاجم المرمى .

- قبّل الابن يد الأمّ .

التذوق الفنى :

س : - جاءت ألفاظ النص مناسبة للتعبير عن البيئة الجاهلية . هات من النص أبرز خمسة ألفاظ تؤكد ذلك.

[الثأر - تفتلي - رمية المصمى - احتلبوا - ثكل - أكحلي -]

س : - أي التعبيرين التاليين أكثر تأكيدا في التعبير عن المعنى ؟ ولماذا ؟

(إنني قاتلة مقتولة) (أنا قاتلة مقتولة)

الأول : لوجود إن المؤكدة .

س : - وضح الصورة الفنية فيما يأتي ، وبين أثرها في الكشف عن ملامح البيئة الجاهلية .

*** تحمل العين قذى العين كما تحمل الأم أذى ما تفــتلي**

تشبيه تمثيلي يبين الآثار المترتبة على صلتها بأخيها القاتل سواءً من الناحية الاجتماعية أو النفسيّة .

*** ورماني قتله من كثب رمية المصمى به المستأصل**

ورماني قتله : استعارة مكنية حيث شبهت الشاعرة قتل كليب بالصياد الذي رماها بسهم نافذ ، مما يبرز معاناة الشاعرة .

ورماني قتله ..... رمية المصمى به : تشبيه بليغ يبين شدة حزنها .وتبرز الصورة منشطا من مناشط الجاهلية وهو احترافهم الصيد بالرماية .

ب : (فعل جسّاس على وجدي به قاطع ظهري ومدنٍ أجلي)

التعبير بـ (قطع الظهر ودنوّ الأجل) في البيت السابق من قبيل :

- التشبيه البليغ - الكناية - التشبيه التمثيلي - استعارة تصريحية

ج : المحسن البديعي في كلمتي (أذى / قذى) :

- جناس تام - جناس ناقص - طباق - المقابلة

جليلة بنت مرة (أسئلة موضوعية)

س - حدد الموقف الذي دفع الشاعرة إلى إنشاء النص من خلال البيتين الآتيين :

- يا ابنة الأقوام إن لمـــت فـــلا تـعجلي باللوم حتى تسـألي

- فـــــإذا أنـــت تبينت الـــذي يوجب اللوم فلومي واعذلي

أ- تعرضها للوم من قبل أهل زوجها كليب

ب- تحريض أهل زوجها على الأخذ بالثأر له

ج- منع أهل زوجها من المطالبة بالثأر له

د- رغبتها بإنهاء الخلاف ومنع وقوع الحرب

س - المشاعر والإحساسات المسيطرة على النص .

- جـل عندي فـعل جساس فيا حسرتى عما انجلت أو تنجلي

- فعل جساس على وجدي به قـاطع ظـهري ومـدن أجلي

أ-الحزن على مقتل زوجها

ب- الشوق للقاء زوجها

ج- الأمل بالصلح بين الطرفين

د- التفاؤل بالمستقبل

س - توجه الشاعرة نداءها في البيت الآتي إلى :

- يا ابنة الأقوام إن لمـــت فـــلا تـعجلي باللوم حتى تسـألي

أ- أخت زوجها التي تلومها على فعل أخيها

ب- زوجة جساس الذي قتل زوجها

ج- خالتها البسوس التي كانت سبب الحرب

د- ابنتها التي أنجبتها من زوجها كليب

س - (جـل عندي فـعل جساس فيا حسرتى عما انجلت أو تنجلي)

يرجع سبب حسرة الشاعرة في البيت السابق إلى :

أ- فعل أخيها جساس ج- ضياع أموالها

ب- خوفها على أخيها د- عقر الناقة

س- الأثر العام للموقف في نفس الشاعرة :

- جـل عندي فـعل جساس فيا حسرتى عما انجلت أو تنجلي

أ-الألم والحسرة

ب-التشتت والضياع

ج-التفاؤل والاستبشار

د-اللوم والعتاب

س - ملامح البيئة التي عاشتها الشاعرة ؟

أ-الأخذ بالثأر والتعصب القبلي

ب-المساواة بين الرجل والمرأة

ج-سيادة العدل وتطبيق القانون

د-الترف والرفاهية في العيش

س - من صفات شخصية الشاعرة البارزة في النص.

أ- وفية لزوجها

ب- كارهة للثأر

ج- متمسكة بالثأر

د- منفتحة التفكير

س- المعنى العام للبيت الآتي:

(قوضت بيتي الذي استحدثته وانثنت في هدم بيتي الأول)

أ- هدم بيت الزوجية وبيت أهلي.

ب- هدم بيت الزوجين وبيوت أخواتها.

ج- هدم بيت الأهل وبيوت من حولها.

د- هدم بيتها القديم و استحداث بيت جديد

س - أثر قتل جساس لزوجها على الشاعرة اجتماعيا :

أ- فقدان زوجها وتفكك أسرتها

ب- فقدت مكانتها الاجتماعية بعد قتل زوجها

ج- فقدت تقدير الناس واحترامهم لها

د- اتهامها بالمشاركة في جريمة قتل زوجها

س- (تحمل العين قذى العين كما تحمل الأم أذى مـــا تفـتـلي)

الفكرة التي عبرت عنها الشاعرة في البيت السابق.

أ- قد يتحمل الإنسان نتيجة أفعال غيره

ب- تحمل العين ألم القذى

ج- تتحمل الأم الألم عند الولادة

د- تحمل العين الألم بدلا من العين الأخرى

س - (ليته كان دمي فاحتلبوا - دركا منه – دمي من أكحلي)

في البيت السابق قيمة إيجابية هي :

أ- التضحية

ب- الصدق

ج- الوفاء

د- التسامح

س - (درك الثأر يشفيه وفي دركـي ثـــأري ثكـــل المثـكل)

في البيت السابق عادة سلبية هي:

أ- الثأر

ب- الطيش

ج- الغدر

د- التهرب

الثروة اللغوية :

س – صل كل كلمة مما يلي بمرادفها :

اعذُلي	**أعتني و أبالي**
أحفِل	**لهب النار الخالص**
لظى	**بالغي في العتاب**

– أكمل الجمل الآتية باسم مناسب من تصريفات(ثنى) .

- دخل اللاعبون الملعب ....مثنى - مثنى....
- سقط اللاعب فتكسرت .... ثنيّتاه.....
- قرأت في .....ثنايا .....الموضوع حكمة بليغة .

(أَمَّ - أمٌّ)

-اكتب الصحيح لبنية (أمّ) من بين الخيارات السابقة في كل مما يأتي:

- الخمر ... أَمَّ... الخبائث .

- ..أمٌّ... المؤمنين السيدة خديجة فضلها عظيم .